

بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فيه بشدة الإجراءات التصعيدية التي أقرها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر وهي بمجملها جزء لا يتجزأ من العقوبات الجماعية، وعقوبة الفصل العنصري، وتكريس الاحتلال وتهويد القدس*

٢٠١٥/١٠/١٤

تدين الوزارة بأشد العبارات الإجراءات التصعيدية التي أقرها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بالامس برئاسة نتنياهو، وهي بمجملها جزء لا يتجزأ من العقوبات الجماعية، وعقوبة الفصل العنصري، وتكريس الاحتلال وتهويد القدس التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، سواء ما يتعلق منها بهدم المنازل وعدم السماح ببنائها، او فرض الطوق الامني على الاحياء العربية في القدس واغلاقها، او تعزيز التواجد الشرطي والعسكري الاسرائيلي في القدس وكأنها اشبه بعملية اعادة احتلال بالقوة للمدينة المقدسة، والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين على الحواجز، والتهديد بسحب هوياتهم وطردهم من مدينتهم وغيرها.

ترى الوزارة أن هذه القرارات هي امتداد للعقوبة القمعية الاحتلالية التي تلازم اليمين المتطرف في اسرائيل ونيتياهو وحكومته، وهي صفات لصيقة بالاحتلال، وتعريف أصيل لممارساته، من الاستيطان ومصادرة الاراضي وسلسلة اشكال القمع والتنكيل الطويلة بالشعب الفلسطيني، وهذا التكرار الايديولوجي لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، والاستهداف اليومي المنهجي للمقدسات وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك، ومحاولات فرض التهويد بالقوة على عاصمة دولة فلسطين.

ان تمسك نتنياهو بالحلول الامنية العسكرية، واغلاقه المقصود لأي أفق أمام الحل السياسي التفاوضي هو كمن يصب الزيت على النار، ولا يقدم حلولا مقنعة للجانب الفلسطيني الذي يركز تحت الاحتلال، ويسعى بالطرق السلمية للحصول على حقوقه وحرية واستقلاله.

ان تهرب الحكومة الاسرائيلية من تحمل مسؤوليتها في انتهاء احتلالها لدولة فلسطين وعاصمتها القدس، واصرارها على التعامل مع الشعب الفلسطيني كمجموعات سكانية ليس لها حقوق وطنية، ومواصلة عمليات الاستيطان والاجراءات القمعية الاحتلالية هو المسؤول عن التصعيد الحالي في الاوضاع، ويمهد باستمرار للانفجار والانفجار الذي يليه.

*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

وعلية، تطالب الوزارة الهيئات الاممية المختصة بسرعة التحرك لوقف التصعيد الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، ومحاسبة المسؤولين الاسرائيليين على انتهاكاتهم وجرائمهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>